الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة

وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة

{در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي رواية انها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته

في رواية أخرى في رواية المفضل

عن الإمام الصادق{عليه السلام}

قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:

يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الأول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم (١٠٤٦) والمؤرخ (١٤/٨/٢٠٢٢) والمتضمن كتاب المرقم ـ ت ـ (٨٣٤٤/١) في (٢٠٢٢/٨/٣) ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكور أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المخصوص وعنوان موقع الكتروني للمجلة تعذر استيفاء الواردة في كتابكم أعلاه موافاته علماً لأستحداث المجلة

مع وافر التقدير

أ.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/٨/١٧

نسخة منه إلى
- قسم الشؤون العلمية لتصحيح الكتاب والتأشير والإحالة مع الأوليات
- الصادر

نسخة مع الكتاب
١- العنوان الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلِّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٢

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.محمد عيدان محمد	الأوقات في القرآن رؤية كلامية	٨
٢	أ.م.د.محمد نعمان عبد النبي	التابعي نافع بن جبير (رحمه الله) وآراؤه الفقهية في الأحوال الشخصية	٢٦
٣	أ.م.د. علي محمد جواد	التحرش النفسي المخدش للحياء وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من المراهقين	٤٦
٤	أ.م.د. إخلاص جواد عليّ مير	المعرفة الحدسيّة عند الفيلسوف الفرنسيّ هنري برغسون	٧٢
٥	م د جاسم يوسف منصور	اساليب الدعاية الصليبية بين الماضي والحاضر	٨٤
٦	م.د. محمد قاسم محمد العزي	إدراك الصدع الأسري وعلاقته بالسلوك التوافقي	٩٨
٧	م.د. عبد الرحمن أحمد عيدان	تقنيات الرحلة بمعناها التقليدي في قواعد الشكل الرواتي الحديث	١١٠
٨	عمار جاسم محمد الزبيدي م.د. مرتضى الياسي	المسؤولية الإدارية لموظف الخدمة الخارجية في العراق والجزائر	١٢٠
٩	م.د.حسام عبد الخالق عثمان	إشكال تجسد الآله في النحت العراقي القديم	١٣٨
١٠	م.د. سامر شاكر جابر م.م مجيد محسن ناصر	مباني وطرق استثمار الأموال الموقوفة	١٥٢
١١	رحاب حسين أحمد جاسم أ.م.د.سناء علبوي عبد السادة	حقيقة المسيح الدجال في الأحاديث النبوية الشريفة و العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	١٧٦
١٢	م.م.فاضل عبدالله عباس	تعدُد الأوجه الإعرابية سورة الرعد إنموذجًا	١٨٨
١٣	م.م. تمارة داخل قاسم	الجانب الروحي عند إخوان الصفا	١٩٨
١٤	م.م.شيماء أحمد كاظم	الصراع السوري ـ الأردني ما بين عامي (١٩٧٤-١٩٧٠)	٢٠٨
١٥	م.م.ضمياء حسيب محمد	ربا الفضل حقيقتهُ وحكمه في الفقه الاسلامي	٢٢٦
١٦	م.م. اسامه شاوي عبد	الحب في الموروثات الدينية القرآن الكريم أنموذجاً	٢٤٤
١٧	م.م اطياف اسماعيل خليل	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كندا ١٩٧٧ – ١٩٨١	٢٥٨

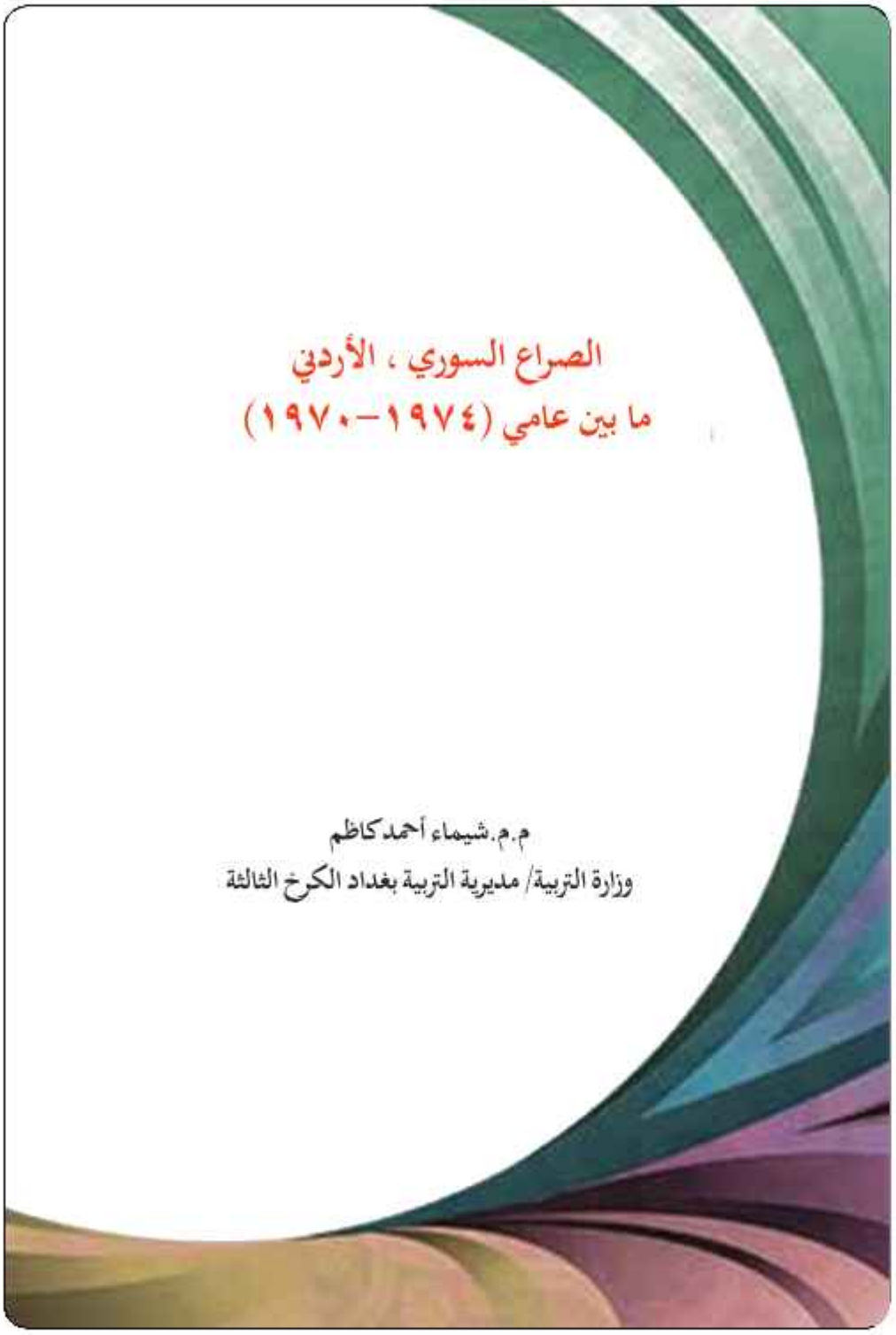

الصراع السوري ، الأردني
ما بين عامي (١٩٧٤–١٩٧٠)

م.م.شيماء أحمد كاظم
وزارة التربية/ مديرية التربية بغداد الكرخ الثالثة

ملخص:
شهد الصراع السوري الأردني ما بين عامي(١٩٧٤ –١٩٧٠) تحولات جذرية، ابتدأت مع أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠، التي أفضت إلى زيادة الأنشطة الفلسطينية في الأردن وإثارة توترات بين الفصائل الفلسطينية والحكومة الأردنية، بما في ذلك الحادثة المعروفة بمحاولة اغتيال الملك حسين. وأثرت حرب تشرين عام ١٩٧٣ بشكل كبير على العلاقات بين الجانبين، مما استدعى إعادة تقييم هذه العلاقات وتفاعلاتهما مع الدول المجاورة. وفي عام ١٩٧٤، أسفر مؤتمر الرباط عن تداعيات بارزة على الفجوة القائمة بين سوريا والأردن، حيث تفاقمت الصراعات الداخلية نتيجة للاختلافات في نماذج معالجة القضية الفلسطينية. إن هذه العوامل، مجتمعة، شكّلت الإطار السياسي المعقد الذي ميز العلاقات بين البلدين خلال تلك الفترة الحرجة.

الكلمات المفتاحية: أيلول الأسود، سوريا،مؤتمر الرباط، الصراع.

Abstract:

The Syrian–Jordanian conflict (1970–1974) witnessed significant transformations, beginning with the events of Black September in 1970. These events led to an increase in Palestinian activities in Jordan and heightened tensions between Palestinian factions and the Jordanian government, including the well-known incident of the assassination attempt on King Hussein. The October War of 1973 had a considerable impact on the relationships between both parties, necessitating a reevaluation of these relations and their interactions with neighboring countries. In 1974, the Rabat Conference had notable repercussions on the existing rift between Syria and Jordan, as internal conflicts intensified due to differences in approaches to the Palestinian issue. Collectively, these factors shaped the complex political landscape that characterized relations between the two countries during this critical period.

Keywords: Black September, Syria, Rabat Conference, conflict.

المقدمة:

شهدت منطقة الشرق الأوسط خلال العقود الماضية تحولات جذرية في السياقات السياسية والعلاقات الإقليمية، وتعدّ أزمة الصراع السوري– الأردني بين عامي(١٩٧٠–١٩٧٤) واحدة من أبرز هذه التحولات. ابتدأت الأحداث في عام ١٩٧٠ مع ما يُعرف بأيلول الأسود، حيث تركت هذه الأحداث آثارًا عميقة على العلاقات الأردنية الفلسطينية، وتسببت في تصاعد النشاط الفلسطيني داخل الأردن، مما أدى إلى تفاقم التوترات بين الفصائل الفلسطينية والحكومة. كما ساهمت حرب تشرين عام ١٩٧٣ في إعادة تشكيل هذه العلاقات، مما استدعى من الأطراف المعنية إعادة تقييم دورها المحلي والإقليمي. وقد تزامن ذلك مع مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ الذي أثر على العلاقة بين الأردن وسوريا، لتبرز بذلك الصراعات الداخلية نتيجة للاختلافات في معالجة القضية الفلسطينية.

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسهم في فهم العلاقة المعقدة بين الأردن وسوريا خلال فترة حرجة من تاريخ المنطقة. من خلال استعراض الأحداث والتفاعلات، يفتح البحث آفاقًا لفهم تأثير السياسات الإقليمية على الأزمات الداخلية، كما يوفر أدلة على كيفية تشكل المواقف الدولية والمحلية تجاه القضية الفلسطينية. ومن هنا يثير عدة تساؤلات أهمها:

ما أثر أيلول الأسود على الصراع السوري الأردني؟ وما انعكاسات حرب تشرين على الصراع السوري الأردني؟ وما تداعيات مؤتمر الرباط في الصراع السياسي الأردني؟

هذه الأسئلة سنحاول إيجاد إجابة دقيقة في سياق هذا البحث الذي تألف من مقدمة وأربع مباحث وخاتمة تضمنت أهم النتائج الذي توصل إليها البحث.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الموضوع، وفيه تم التركيز على المعلومات التاريخية في مجال الصراع السوري– الأردني وتحليلها وفق معطيات علمية دقيقة.

ركز المبحث الأول على السياق التاريخي للصراع السوري الأردني، وقسم إلى مطلبين المطلب الأول: الأوضاع السياسية في كل من سوريا والأردن قبل عام ١٩٧٠ بينما المطلب الثاني: جذور الصراع السوري الأردني قبل عام ١٩٧٠، ودرس المبحث الثاني تداعيات أيلول الأسود على الصراع السوري –الأردني، وقد اختص المبحث الثالث في حرب تشرين التحريرية ودورها في الصراع السوري– الأردني، وبينما المبحث الرابع ركز على انعكاسات مؤتمر الرباط على الصراع السوري الأردني، وأخيرا خاتمة تضمنت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: السياق التاريخي للصراع السياسي السوري – الأردني حتى عام ١٩٧٠

المطلب الأول: الأوضاع السياسية لكل من سوريا والأردن حتى عام ١٩٧٠

تستدعي دراسة السياق التاريخي للصراع السياسي بين سوريا والأردن حتى عام ١٩٧٠ تحليل الأوضاع السياسية في كلا البلدين. تعتبر سوريا إحدى الدول الأربع التي تشكل بلاد الشام، وقد خضعت لحكم العثمانيين لنحو أربعة قرون، وشاركت في الثورة العربية بقيادة الشريف حسين. تم إعلان انفصال سوريا عن الدولة العثمانية عام ١٩٢٠، وتوج فيصل الأول(١) ملكاً عليها(٢).

نظرًا لأهمية سوريا الاستراتيجية وفرنسا لمصالحها المالية والتجارية، تم توقيع اتفاقية سان ريمو عام ١٩٢٠، التي قسمت الانتداب بين بريطانيا وفرنسا، حيث أوكل الانتداب على سوريا ولبنان لفرنسا. وبدورها، اعتبرت فرنسا سوريا مصدراً للقطن والحرير(٣).

في ٢٤ تموز ١٩٢٠، هاجم الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال غورو سوريا، في إطار التواطؤ الفرنسي البريطاني ضد العرب، واحتل البلاد أثناء تنصيب الملك فيصل. ورغم قلة الموارد، قاوم الجيش والشعب السوري بقيادة وزير الدفاع يوسف العظمة(٤). الاحتلال الفرنسي بشجاعة، لكنهم خسروا معركة ميسلون واستُشهد العظمة، مما أدى إلى احتلال الفرنسيين لدمشق(٥).

بعد احتلال فرنسا لسوريا، تم إعلان الأحكام العرفية واعتقال عدد كبير من الزعماء الوطنيين، بينما فر آخرون إلى شرق الأردن وفلسطين. الدلعت ثورات متعددة ضد الاحتلال، أبرزها الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥–١٩٢٧) التي قادها سلطان باشا الأطرش إثر اعتقال زعماء دروز(٦). تواصلت الاحتجاجات الشعبية مع ثورة الشيخ صالح العلي(٧)، بينما حاولت فرنسا تهدئة الأوضاع عبر تنظيم انتخابات. ومع ذلك، انفجرت ثورة جديدة في ١٩٣٦ في دمشق. في السياق ذاته، قامت فرنسا بضم لواء الإسكندرونة لتركيا وأعلنت الأحكام العرفية مجددًا. برز في هذه الفترة الزعيم الثوري شكري القوتلي الذي ساهم في تحقيق استقلال سوريا عام ١٩٤٦، بعد جلاء آخر جندي فرنسي عن الأراضي السورية في ١٧ نيسان من نفس العام (٨).

تتميز المدة من فجر الاستقلال حتى عام ١٩٥٥ بعدم الاستقرار السياسي، الذي صاحبه تتابع الحكومات الانقلابية، ما ساهم في بروز حزب البعث العربي. وقد أعلن الحزب عن نفسه ككيان يعبر عن أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة(٩)، مستفيدًا من الأوضاع التي أفرزتها الحرب العالمية الثانية.

إن إعلان الوحدة بين سوريا ومصر في عام ١٩٥٨ أثار استياء القوى الإمبريالية والإقليمية، مما دفع المجلس الأعلى لدول

حلف بغداد إلى عقد اجتماع في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٨ في أنقرة لمناقشة هذا التطور (١٠).
لاحقًا، نجح انقلاب ٢٨ أيلول ١٩٦١، مما أسفر عن فشل التجربة الوحدوية في العالم العربي، على غرار فشل الاتحاد الهاشمي بين الأردن والعراق(١١).
في ٥ حزيران ١٩٦٧، شنت إسرائيل عدوانًا على سوريا ومصر والأردن، ما أدى إلى استيلائها على أراضٍ عربية واسعة، بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية(١٢).
في ٢٩ أيار من نفس العام، تشكلت حكومة جديدة برئاسة الدكتور نور الدين الأتاسي(١٣)، حيث ضمت ممثلين من الحزب الحاكم وعدد من السياسيين المستقلين، بما في ذلك عضو شيوعي واحد، وتم تعيين اللواء حافظ الأسد وزيرًا للدفاع (١٤).
تجدر الإشارة إلى أنه بعد وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر(١٥)، تفاقمت الخلافات داخل حزب البعث نتيجة الاشتباكات المسلحة بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الملكية. ومع وصول الرئيس حافظ الأسد إلى الحكم في سوريا بعد الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠، تراجعت حدّة الصراع بين الأردن وسوريا(١٦).
يمثل الأردن جزءًا أساسيًا من بلاد الشام، وقد خضع للحكم العثماني لمدة تقارب الأربعة قرون. خلال تلك الفترة، كانت المنطقة تعاني من صراعات قبلية واجتماعية مستمرة بين البدو والفلاحين، وكانت السيطرة العثمانية شبه شكلية، حيث كانت الدولة تدفع الأموال لشيوخ القبائل من أجل حماية الحجاج (١٧).
بعد انتهاء الحكم العثماني، أصبحت شرقي الأردن تحت حكم الدولة العربية الفيصلي، وعاصمتها دمشق، حيث مثلت في أعمال المؤتمر السوري الذي عُقد في حزيران ١٩١٩. ومع ذلك، أدى التآمر الفرنسي البريطاني ضد هذه الدولة إلى انهيارها وسقوط دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠ (١٨).
في الفترة التي تلت ذلك، أصبح شرق الأردن بلا سلطة مركزية، ما دفع زعماء العشائر إلى تشكيل حكومات محلية لمحاولة استعادة الأمن، لكن هذه المحاولات لم تكن فعّالة، واستمرت النزاعات القبلية. ومع قدوم الأمير عبد الله بن الحسين (١٩) .إلى المنطقة، بدأت مرحلة جديدة شهدت تأسيس إمارة شرقي الأردن في عام ١٩٢١ (٢٠).
في ١٥ أيار ١٩٢٣، اعترفت بريطانيا بوجود حكومة في شرق الأردن تحت رئاسة الأمير عبد الله، شرط أن تكون حكومة دستورية مع موافقة عصبة الأمم. ومنذ عام ١٩٢٣، تدخلت بريطانيا في شؤون شرق الأردن، حيث منحت المعتمد البريطاني في عمان سلطات تنفيذية مباشرة اعتبارًا من ١٢ آب ١٩٢٧.
وفي ٢ شباط ١٩٢٨، تم توقيع المعاهدة الأردنية البريطانية، التي اشتملت على وضع قانون أساسي للبلاد، وتنازل حكومة الانتداب عن السلطات التشريعية والتنفيذية للأمير عبد الله، مع احتفاظ بريطانيا بحق الاحتفاظ بقوات مسلحة في شرق الأردن، وتقديم معونة مالية سنوية للحكومة الأردنية، مع التأكيد على حق بريطانيا في ضمان السيادة الإقليمية للبلاد (٢١).
في ١٩ نيسان ١٩٢٨، أعلنت بريطانيا اعترافها بالأمير عبد الله بن الحسين كحاكم لشرق الأردن، مع تشكيل مجلس تشريعي مكوّن من ١٦ عضواً منتخباً، يتولى مع الأمير السلطات التشريعية. وفي ١٦ أيار ١٩٣٦، وافقت بريطانيا على إنشاء مجلس وزراء مسؤول، مع منح الأمير صلاحيات أوسع في تجنيد القوات العسكرية وتعيين ممثلين قنصليين. في حزيران ١٩٤٤، طلبت حكومة شرق الأردن الاستقلال وإنهاء الانتداب البريطاني (٢٢).
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، طلبت الأردن في عام ١٩٤٥ إعلان استقلال شرق الأردن، وفي كانون الثاني ١٩٤٦، أبلغت بريطانيا الأمم المتحدة برغبتها في استقلاله. وبتاريخ ٢٢ آذار ١٩٤٦، عُقدت اتفاقية تحالف لندن، ما أدى إلى إعلان الملك عبد الله ملكاً على الأردن في ٢٥ أيار ١٩٤٦، مع إنشاء نظام ملكي ومجلس أمة يتكون من نواب وأعيان(٢٣).
في عام ١٩٤٨، أُبرمت معاهدة صداقة بين بريطانيا والأردن، وتحولت إمارة شرق الأردن إلى مملكة بعد توحيد الضفتين، وكذلك انعقد البرلمان الأردني لتبني هذا القرار في ٢٤ نيسان ١٩٥٠ (٢٤). عقب اغتيال الملك عبد الله في ٢٠ تموز ١٩٥١، تولى الملك طلال العرش(٢٥)، ولكن بسبب مرضه، تنازل لصالح ابنه الملك حسين(٢٦).الذي تولى العرش في

٢ آيار ١٩٥٣(٢٧).

في عام ١٩٥٤، أجرى الملك حسين محادثات مع الحكومة البريطانية، لكن النتائج لم تكن مرضية بالنسبة للأردن. تم توقيع حلف بغداد في ٢٤ شباط ١٩٥٥ لمواجهة المد الشيوعي، لكن الحكومة الأردنية انقسمت حول الانضمام إليه، مما أدى إلى استقالة وزراء وتوتر سياسي. في ٢١ كانون الأول ١٩٥٦، أجريت انتخابات نيابية، اعتبرت حرة نسبياً، وحصلت الأحزاب المعارضة على ١٧ مقعداً من أصل ٤٠ (٢٨).

شكل السيد سليمان النابلسي حكومة ائتلافية، وتم إلغاء المعاهدة الأردنية–البريطانية في ١٣ آذار ١٩٥٧. ومع تنامي العلاقات مع الدول العربية، شهدت العلاقة توتراً بين الملك والحكومة. ومع تداعي الأوضاع السياسية، اندلعت مظاهرات عمت البلاد(٢٩).

شارك الأردن في دعم مصر خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، وأعلن اتحاداً مع العراق في عام ١٩٥٨، رغم أن هذا الاتحاد لم يستمر طويلاً. كما شارك الأردن في مؤتمرات القمة العربية وواجه هزائم في حرب حزيران ١٩٦٧، مما أثر على مكانته السياسية في المنطقة العربية مع الفصائل الفلسطينية ولاسيما في عام ١٩٧٠(٣٠).

المطلب الثاني: جذور الصراع السوري الأردني قبل عام ١٩٧٠

في المدة التي سبقت عام ١٩٧٠، شهدت العلاقات بين سوريا والأردن تصاعدًا ملحوظًا في التوترات، حيث كان للأبعاد السياسية والاقتصادية دور حاسم في تشكيل الصراع السوري الأردني. بعد استقلال الدولتين، طفت على السطح تحديات عديدة تتعلق بالحدود والسيطرة على مناطق معينة، إضافةً إلى التوترات الناتجة عن الصراعات الفلسطينية.

تعد القضية الفلسطينية من العوامل الأساسية التي ساهمت في تعميق الفجوة بين الأردن وسوريا، إذ استقبل كلا البلدين عددًا كبيرًا من اللاجئين الفلسطينيين بعد النكبة عام ١٩٤٨، مما أضفى طابعًا تنافسيًا على السلطة والنفوذ بينهما.

شهدت سوريا أيضًا فترة مضطربة خلال السنوات ما بين ١٩٤٩ و١٩٥٤، إذ وقعت خمس انقلابات عسكرية كان أولها بقيادة حسني الزعيم(٣١) في ٣٠ مارس ١٩٤٩، تلاه انقلابان آخران في ١٤ أغسطس و١٩ ديسمبر من نفس العام. وقد تواصلت الأوضاع المضطربة مع انقلاب أديب الشيشكلي الثاني(٣٢) في نوفمبر ١٩٥١، قبل أن يسقط نظامه بعد فترة وجيزة في انقلاب خامس في فبراير ١٩٥٤. أدت هذه الاضطرابات إلى شلل المؤسسات الدستورية وتعطيل الحريات العامة، مما أسفر عن تعزيز دور الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وانتشار الفوضى وتفشي ظاهرة الاغتيالات داخل المؤسسة العسكرية. استفادت القوى الإقليمية والدولية من حالة الفوضى والانعدام الاستقرار في الداخل السوري، وبرزت طموحات القوى الهاشمية لتشكيل وحدة الهلال الخصيب من خلال دعم مؤيديهم في سوريا. وأسهمت هذه الانقلابات في إغراق سوريا في دوامة من المؤامرات المحلية والدولية، مما أدى إلى فقدان المؤسسة العسكرية السيطرة. ومع تصاعد التوترات بين الحكومات الأردنية والسورية في فترة الخمسينات والستينات، تبنت سوريا سياسة قومية عابرة للحدود في حين سعت الأردن للحفاظ على استقرارها الداخلي، مما ساهم في تعميق الصراع بين الدولتين (٣٣).

يُعدّ حلف بغداد في عام ١٩٥٥ أحد العوامل الرئيسية التي أثرت بشكل كبير على طبيعة الصراع بين سورية والأردن، حيث أسهم الحلف في تعميق الفجوات القائمة بين البلدين. فقد اعتبرت سورية هذا الحلف تهديدًا لأمنها القومي، ورأته تحالفًا يُهدف إلى تقليص دورها الإقليمي. من ناحية أخرى، سعى الأردن لتعزيز علاقاته مع العراق ودول الحلف، مما أدى إلى تباين المواقف السياسية والأمنية بين الطرفين. وكلا البلدين، في سعيهما للحصول على دعم خارجي لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، أسهما في تصعيد التوترات بينهما، خاصة مع تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية(٣٤).

علاوة على ذلك، أضاف العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ مزيدًا من التوتر بين الدولتين. فقد أدت الأحداث عقب الاعتداء على مصر إلى تعزيز مشاعر القومية العربية، مما دفع سورية لتبني موقف أكثر حزمًا تجاه الأردن المدعوم من قوى غربية، خاصةً في القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتطلعات الوحدة العربية(٣٥).

وانعكست آثار الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨ على التوترات السياسية والاستراتيجية بين الأردن وسورية، حيث شهدت العلاقات بين البلدين مراحل من التعاون والصراع استناداً إلى المتغيرات الإقليمية والدولية. وبعد الانفصال عام ١٩٦١، تفاقم الصراع السوري الأردني مع ازدياد التوتر السياسي والاقتصادي الناتج عن تواجد الفصائل الفلسطينية في الأردن، والتي اعتبرتها سورية تهديدًا لنفوذها الإقليمي(٣٦).

شكلت حرب ١٩٦٧، المعروفة أيضًا بحرب الأيام الستة، نقطة تحول رئيسية في الصراع العربي الإسرائيلي وأثرت بشكل كبير على العلاقات بين الدول العربية، بما في ذلك سورية والأردن. أدت نتائج الحرب إلى تداعيات سياسية وعسكرية واجتماعية كانت لها تأثيرات كبيرة على الصراع السوري الأردني، حيث احتلت إسرائيل أراضي واسعة، بما في ذلك الضفة الغربية التي كانت تحت السيطرة الأردنية ومرتفعات الجولان السورية. وقد أفضت هذه التغيرات الجغرافية إلى تعزيز التوترات بين سورية والأردن.

بدأت كلا الدولتين في إعادة تقييم استراتيجياتهما وعلاقاتهما مع إسرائيل. تبنت سورية سياسة المواجهة المسلحة، بينما اتجه الأردن نحو سياسة أكثر اعتدالًا بعد فقدان الضفة الغربية، رغم التحديات الكبيرة التي واجهها النظام الملكي من تنظيمات فلسطينية قوية، مما أثر سلبًا على استقراره. وقد أسفرت هذه الاختلافات في السياسات عن توترات دبلوماسية بين الجانبين، مما أدى إلى بروز صراعات جديدة وتجاذبات سياسية كانت لها تداعيات طويلة الأمد(٣٧).

بحلول بداية السبعينات، كانت التوترات قد تزايدت، وأدت أحيانًا إلى جهود للتقارب بين الجانبين. إلا أن الوضع السياسي الداخلي في كلا البلدين، والاحتدام المتواصل للصراع الفلسطيني، استمر ليكون أحد الأسباب الرئيسية للمشاكل المستمرة بين سورية والأردن.

في الختام، يمكن القول إن جذور الصراع بين سوريا والأردن قبل عام ١٩٧٠ تعود إلى التوترات السياسية والاقتصادية الناشئة عن استقلال الدولتين. لقد كان النزاع الفلسطيني المحرك الرئيس لهذه التوترات، حيث تفاقمت المنافسة على النفوذ في ظل الأزمات السياسية والانقلابات في سوريا. كما أسهمت عوامل إقليمية كحلف بغداد والعدوان الثلاثي في تعقيد العلاقات الثنائية، وزادت المشاعر القومية العربية من تلك التعقيدات. أدت حرب ١٩٦٧ إلى تغييرات جذرية في الخرائط السياسية للمنطقة، مما عزز الانقسام بين الأردن وسوريا. ورغم محاولات التهدئة، فإن تدهور الأوضاع الداخلية واحتدام الصراع الفلسطيني أسهما في استمرار هذه التوترات وتأثيرها العميق على العلاقات الثنائية وتطلعات المنطقة.

المبحث الثاني: تداعيات أحداث أيلول الأسود على الصراع السوري الأردني عام ١٩٧٠

تُعتبر أحداث أيلول الأسود من المحطات التاريخية الفارقة التي تركت بصمات عميقة على العلاقات بين الأردن وسوريا. في خضم تلك الأحداث، واجهت الحكومة الأردنية تحديات جسيمة في مساعيها لقمع الثورة الفلسطينية، وهو ما أدى إلى تدخل الجيش السوري في النزاع كوسيلة للدفاع عن مصالح دمشق وتعزيز موقف الفصائل الفلسطينية. مما أدى إلى تهديد استقرار النظام الأردني. هذا التدخل السوري أسفر عن تصاعد التوترات بين البلدين، وخلق حالةً من عدم الاستقرار في المشهد العربي آنذاك.

في الأول من أيلول عام ١٩٧٠، تعرّض الملك حسين لمحاولة اغتيال بالقرب من عمان، مما أعطى بُعداً إضافياً للأزمة. وقد شهدت تلك الفترة سلسلة من المواجهات العسكرية اليومية بين القوات الملكية الأردنية والفصائل الفلسطينية، تجسّدت في فوضى عارمة هيمنت على الأوضاع الداخلية. كانت المعارك العنيفة تُركز بشكل خاص في شمال الأردن، حيث أسست الفصائل الفلسطينية نقاط تفتيش في العاصمة وشاركوا بنشاط في العمليات المسلحة. إلى جانب ذلك، تصاعدت التهديدات من العراق بالتدخل العسكري لحماية الفصائل الفلسطينية، مما زاد من تعقيد المشهد الأمني والسياسي في المنطقة وأثر سلباً على العلاقات الأردنية السورية (٣٨).

ومن أجل تهدئة الوضع وجهت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الثاني من أيلول ١٩٧٠ برقية إلى الأمين العام

لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة(٣٩). تطلب منه شعار ممثلي الدول العربية بظروف الوضع الخطير في الأردن والعمل على منع نشوب حرب أهليه فيه وقد أبدت الدول العربية بضرورة منع الصدام بين المقاومة والسلطة الأردنية وفي الخامس من أيلول قررت الجامعة العربية إرسال لجنة خماسية إلى الأردن لحل الأزمة(٤٠).

ومن الجدير بالذكر شكلت ظاهرة اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن إحدى أبرز مظاهر التهديد التي استخدمتها الفصائل الفلسطينية المسلحة خلال صراعها مع الجيش الأردني. كما اعتُبرت وسيلة ضغط على القوى الأوروبية وإسرائيل لتحقيق مطالب محددة، مثل المطالبة بإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين. وتمثل هذه الظاهرة توقفًا قسريًا لأشخاص لا يرتبطون بالنزاع، حيث سعى الخاطفون من خلالها إلى فرض شروطهم على الطرف الآخر(٤١).

وكانت الشرارة التي أشعلت الحريق الكبير ففي ٦ أيلول ١٩٧٠ قامت عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها وديع حداد تم الإبلاغ عن أربع عمليات اختطاف هذا الصباح شملت شركات طيران أمريكية وسويسرية وإسرائيلية:

— اختطفت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم (TWA) كانت متجهة من تل أبيب إلى نيويورك عبر أثينا وفرانكفورت بعد وقت قصير من إقلاعها من فرانكفورت. وكان على متن الطائرة نحو ١٤٢ راكباً وطاقماً. وتشير أحدث التقارير إلى أن الطائرة متجهة إلى دمشق.

– تم اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية من طراز دي سي–٨ كانت في طريقها من زيورخ إلى نيويورك فوق باريس وعلى متنها ١٤٣ راكباً وطاقماً. وقال متحدث باسم الخطوط الجوية السويسرية إن فلسطينيين اختطفوا الطائرة التي كانت متجهة إلى القاهرة.

– وقعت حادثة ثالثة تتعلق بطائرة إل عال من طراز ٧٠٧ وعلى متنها ١٤٨ راكبًا وحارسان مسلحان. وفي طريقها إلى تل أبيب عبر أمستردام، جرت محاولة اختطاف فاشلة بعد وقت قصير من إقلاع الطائرة من أمستردام. ثم هبطت الطائرة في لندن. وذكرت شرطة لندن أن الطائرة كانت تقل ١٤٨ راكبًا وحارسين مسلحين تم قتل الخاطف، وجرح شريكته، كما أصيب الطيار والمضيف أيضًا.

– كما تم الإبلاغ عن اختطاف طائرة جامبو ٧٤٧ تابعة لشركة بان أميركان كانت في طريقها من أمستردام إلى نيويورك وعلى متنها ١٥١ راكباً و١٨ من أفراد الطاقم. وتشير معلومات متفرقة إلى أن الطيار طلب الإذن بالتوجه إلى بيروت(٤٢) وقد أعلنت الجبهة الشعبية أن إقدامها على خطف الطائرات جاء رداً على مشروع روجرز(٤٣)،ومخططات تصفية الوجود الفلسطيني.

طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإفراج عن الفدائيين ووفقاً للتقارير الإخبارية، فقد تقدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بثلاثة مطالب للإفراج عن الطائرة والركاب: ١) الإفراج عن ثلاثة من عناصرها المسجونين في سويسرا وإعادتهم إلى عمان ؛ (٢ إعادة عنصر الكوماندوز الذي قُتل في عملية اختطاف طائرة العال الفاشلة إلى عمان والإفراج عن شريكته؛ و٣) الإفراج عن ثلاثة من الفدائيين المحتجزين في ألمانيا الغربية. أما المطلب الرابع، الذي نقله مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت، فيطالب بالإفراج عن جميع الفدائيين المحتجزين في إسرائيل(٤٤).

وعلى إثر ذلك قرر الملك استعادة سلطته على جميع أراضيه وإعادة هيبة الدولة بالقوة العسكرية فأصدر أمراً ملكيا في ١٥ أيلول ١٩٧٠ تشكيل حكومة عسكرية بقيادة اللواء محمد داود وتعيين حابس المجالي قائداً للقوات المسلحة الأردنية وجهت في ١٧ أيلول من العام نفسه ضربة قاصمة للفصائل الفلسطينية ومقراتها إذ استخدمت القوات الأردنية في هذه الضربة الدبابات والمدفعية حيث أخذت القوات العسكرية الأردنية اقتحام المخيمات الفلسطينية الوحدات والزرقاء تخللها قصف جوي عنيف انتهى باقتحام القوات العسكرية الأردنية الشوارع الرئيسة في عمان واربد والزرقاء، فسيطرت القوات الأردنية على هذه المدن في ظل صدامات عسكرية شرسة دفعت أفراد الفصائل الفلسطينية للتراجع فقد كانت الأخيرة تعول على دعم الجيش العراقي والسوري(٤٥)، وعلى أثر ذلك صرح الرئيس السوري نور الدين الأتاسي :" إن سوريا

تتعرض للضغط من قبل مواطني الدول العربية وتطالبها بالتدخل لإنقاذ الفلسطينيين الذين يتعرضون للذبح على يد عملاء الصهاينة والامبريالية في الأردن وأن سورية ستقف في المعركة إلى جانب الفدائيين" (٤٦).

وهكذا كان واضحاً أن الأزمة تتسع إلى مستوى صراع إقليمي فسوريا تدعم المنظمة، وبدأت في حشد قواتها على الحدود الأردنية كما أن العراق كان جاهزا للتدخل أيضاً ومصر كانت تدعم مجموعات المقاومة(٤٧)

وعليه زادت سوريا من حدة الصراع عندما أعلنت وقوعها إلى جانب الفدائيين وأكدت استعدادها لتقديم أية مساعدة يطلبونها وفي ١٨ أيلول تدخل وحدات مدرعة سورية تضم دبابات من طراز (T٥٤-T٥٥) وتحمل في مؤخراتها الرشاشات الثقيلة ١٢/٧ مم ، وترفع شعار جيش التحرير الفلسطيني وسيطرت القوات السورية في اليوم التالي على مدينة إربد التي تبعد حوالي ثمانية أميال عن الحدود. وزودت الفدائيين في المناطق المجاورة بالإمدادات وعلى إثر ذلك طلب الملك حسين اجتماع مجلس الجامعة العربية ووجه رسائل إلى الحكومات العربية اتهم فيها دمشق بالخيانة والعدوان وانسحبت في ٢٣ أيلول بعد مواجهة مع المدرعات الأردنية بناء على إلحاح جمال عبد الناصر والحكومة السوفياتية وتحت التهديد بردة فعل عسكرية أمريكية أو إسرائيلية(٤٨)، وعلى الرغم من تدخل سلاح الجو الأردني خلال المواجهات استنكف سلاح الجو السوري عن الدخول في القتال بناء على أوامر حافظ الأسد حيث سعى إلى الحد من التصعيد في الصراع وكان الهدف هو فقط حماية الفدائيين وإقامة منطقة عازلة لهم في شمال الأردن(٤٩).

وفي هذا الصدد أشارت وثائق أمريكية أن القوات الأردنية زعمت علناً أنهم نجحوا في هزيمة القوات السورية المنسحبة من منطقة إربد–الرمثا. ولكن ما زال من غير الواضح ما إذا كان السوريون ينسحبون عبر الحدود لإعادة تجميع صفوفهم أم أنهم انسحبوا إلى الأبد. ويبدو أنهم أيضاً في طور استبدال قواتهم بوحدات من جيش التحرير الفلسطيني، وبهذا "يضفون الشرعية" على تدخلهم. وجيش التحرير الفلسطيني هو الذراع العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويتألف إلى حد كبير من وحدات نظامية تابعة للحكومات العربية. ومن المفترض أن السوريين قد يسلمون المزيد من وحداتهم النظامية إلى جيش التحرير الفلسطيني، كما قد يفعل العراقيون وغيرهم(٥٠).

وما إن انتهى شهر أيلول حتى أعلن عن وفاة جمال عبد الناصر في مصر واستلام أنور السادات لمقاليد السلطة فبدت أحداث أيلول الأسود بمثابة تحضير لخشبة المسرح السياسي في الشرق الأوسط لظهور حافظ الأسد ففي ١٨ تشرين الأول من العام نفسه استقال نور الدين الأتاسي من جميع مناصبه في الحزب والدولة(٥١).

فقد رحب الملك حسين بتغير السلطة وعبر عن أمله في الاستقرار السياسي والتقدم لسوريا وتحقيق علاقات سلمية، وبمستوى أفضل على أساس الثقة المتبادلة واحترام مبدأ التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الآخرين، وأرسل الملك حسين أخاه الأمير حسن بن طلال إلى دمشق بتاريخ ١٨ آذار ١٩٧١ لتقدم التهاني شخصياً بذلك المنصب وكان زيارة الامير حسن الأولى من نوعها إلى العاصمة السورية (٥٢).

هكذا نجد أن أحداث أيلول الأسود في عام ١٩٧٠ عكس صراعًا عميقًا بين الحكومة الأردنية والفصائل الفلسطينية، المدعومة من سوريا ، مما يبرز دور الهوية الوطنية والسياسات الإقليمية في تشكيل مستقبل العلاقات بين الدول العربية.

المبحث الثالث: حرب تشرين ودورها في الصراع الأردني– السوري عام ١٩٧٣

ساد التوتر بين الأردن وسوريا بسبب تعاطفها مع المنظمات الفلسطينية قبيل حرب ١٩٧٣ كما قامت سوريا والعراق بإغلاق حدودها مع الأردن لكون سورية عدت مايجري على الساحة الأردنية تآمرا على الثورة الفلسطينية واغتيالا لحركة المقاومة فأعلنت في ٢٦ تموز ١٩٧١ إغلاق حدودها مع الأردن.

ونظراً إلى ما أسمته استمرار السلطات الأردنية في تحديها لإرادة الشعب العربي أعلن ناطق رسمي ليلة الخميس ١٢ آب ١٩٧١ قطع العلاقات الدبلوماسية مع الأردن ومنع الطيران الأردني من المرور في الأجواء (٥٣). السورية وفي اليوم التالي الجمعة حصلت مناوشات على الحدود بين القوات السورية والأردنية دمرت القوات السورية إثرها خمس دبابات للجيش

الأردني وصدرت الأوامر للجيش السوري بالرد بحزم على كل استفزاز تقوم به السلطة الأردنية ضد المواطنين السوريين وضد الجيش السوري(٥٤).

بقيت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين مقطوعة لمدة سنتين من ١٢ آب حتى ١١ أيلول ١٩٧٣

فبتاريخ ١٠ أيلول عقد في القاهرة اجتماع القمة الثلاثية بين الملك حسين والرئيسين أنور السادات وحافظ الأسد تقرر في هذا الاجتماع إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر وسورية، وبعد عودة المياه إلى مجاريها بين سورية والأردن زار الملك حسين سورية مرات عديدة كما زار الرئيس الأسد الأردن وزارت سورية ايضا في أوقات مختلفة شخصيات أردنية رفيعة المستوى لإجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول القضايا التي تَهم البلدين والقضايا العربية والدولية والصراع العربي –الإسرائيلي وقضية السلام في الشرق الاوسط(٥٥).

ومن النتائج الإيجابية التي ترتبت على هذا الاجتماع أيضاً قيام الحكومة السورية بتاريخ ١٤ أيلول ١٩٧٣ بإغلاق إذاعة صوت الثورة الفلسطينية في درعا الموجهة إعلامياً ضد النظام الاردني وكذلك إغلاق مكاتب وكالة الإعلان الفلسطينية وفا في دمشق بتاريخ ٢٦ أيلول ١٩٧٣ بسبب انتقادها للتقارب السوري الأردني(٥٦).

وتجاوباً مع هذه التطورات الإيجابية أصدر الملك عفواً ملكيا شاملاً عن جميع المحكومين والمعتقلين والمطلوبين داخل المملكة وخارجها ممن لهم علاقة بأحداث ١٩٧٠–١٩٧١ وقد شمل قانون العفو ٧٥٤ محكوماً(٥٧).

وبعد ظهر اليوم السادس من تشرين الأول عام ١٩٧٣ تفاجأ العالم بهجوم القوات المصرية على طول قناة السويس بينما كان الإسرائيليون يحتفلون بعيد الغفران اجتازت القوات المصرية القناة ودمرت تحصينات خط بارليف الإسرائيلية مما اضطر القوات الإسرائيلية إلى إخلاء مواقعها والانسحاب إلى داخل سيناء

وفي الوقت نفسه فتحت القوات المسلحة السورية نيرانها على طول جبهة الجولان مع إسرائيل وللمرة الأولى ينجحون في خداع عدوهم الصهيوني ولكن القوات الإسرائيلية ركزت هجومها على القوات السورية في ١١أكتوبر ١٩٧٣ واستعادت مواقعها التي خسرتها في بداية الحرب وتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في أيام الحرب الأولى فقد طلب الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون(٥٨) من الكونغرس في اليوم التالي لبدء الحرب الموافقة على تخصيص ٢٢٠٠ مليون دولار لتمويل عملية إمداد إسرائيل بما تحتاج من سلاح وعتاد وأقامت الولايات المتحدة جسراً جوياً مع إسرائيل بما تحتاج إليه لهذه الغاية(٥٩).

مع اندلا ع الحرب بين مصر وسوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى، واجهت المملكة الأردنية وضعاً بالغ التعقيد. حيث أدرك الملك حسين دقة الموقف الحرج الذي كانت تعانيه البلاد، إذ كانت القوات العربية تخوض القتال شمالاً وجنوباً في المناطق القريبة من الحدود الأردنية. وكان يدرك تماماً أنه لا يمكنه اتخاذ موقف المتفرج، إلا أنه تعرض لضغوط داخلية وإقليمية ودولية تدعوه إما للابتعاد عن الصراع أو للمشاركة في الجهود العربية. وعلى الرغم من هذه الضغوط، قرر الملك حسين عدم اتخاذ أي قرارات في البداية، متمسكاً بخيار إبقاء أراضي المملكة بعيدة عن أتون الحرب، وذلك خوفاً من إمكانية شن إسرائيل هجومًا على الأردن. بالإضافة إلى ذلك، واجهت المملكة ضغوطاً أخرى تتعلق بمدى استعدادها لخوض الحرب، حيث كانت تجهيزاتها العسكرية ضعيفة، وكانت الحدود الممتدة مع إسرائيل تعني أن مجرد المشاركة في الحرب قد تنطوي على مخاطر جسيمة بالنسبة للأردن (٦٠).

وفي هذا الصدد أكدت وثيقة إلى إن الملك الأردني شعر بأنه في ورطة حقيقية. فمهما كانت نتيجة الحرب، فإنه سوف يتحول إلى شخص منبوذ في العالم العربي. وإذا كان له أن يبتعد عن الحرب، فلابد وأن يكون قادراً على إقناع شعبه بأنه قد سلك المسار الصحيح. وهو يحتاج إلى تطمينات قوية من الولايات المتحدة، وليس تطمينات غامضة. وهو يحتاج أيضاً إلى أن يعرف أنه سوف يحصل على المعدات العسكرية والمساعدة المالية التي سوف يحتاج إليها إذا قطعت الدول العربية المساعدات عنه (٦١)

ولما تطور الهجوم الإسرائيلي المضادة على الجبهة السورية أصبح يشكل تهديداً خطيراً لميمنة الجبهة الأردنية، تقدمت قوة

أردنية مدرعة من اللواء المدرع أربعين ليلة ١٣ تشرين الأول ودخلت الأراضي السورية وفي هذا الصدد أرسل الملك الملك حسين إلى وزير الخارجية كيسنجر(٦٢) رسالة عن طريق السفارة الأمريكية في الاردن ١٣ تشرين الأول: قال فيها:
"سيدي، بعد أن تلقيت رسالتك وبالتحديد في نهاية الـ ٤٨ ساعة التي طلبت مني فيها أن أساعدك في جهودك المكثفة لإيجاد حل سريع لهذه المعضلة المأساوية المتمثلة في الجنون وإراقة الدماء العزيزة، بدأ لواءنا المدرع الأربعون في التحرك ووصل هذا الصباح إلى الحدود الأردنية السورية. ومن الآن فصاعدًا، يجب أن تكون تحركاته بطيئة ومدروسة. لم يكن لدي خيار آخر وقد استخدمت جميع الخيارات. الله يمنحك القدرة على لعب الدور الحيوي وإنهاء هذه التطورات المأساوية بسرعة.
مع خالص التقدير، حسين (٦٣)."
وفي الوقت نفسه أرسل العراق فرقة عسكرية من جيشه وثلاثة أسراب من سلاحه الجوي إلى الجبهة السورية وشاركت قوات مغاربية في التصدي للهجوم الإسرائيلي.
وافقت في هذه الأثناء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على وقف إطلاق النار وأصدرا قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ في ١٩٧٣/١١/٢٢ بوقف إطلاق النار على الجبهتين المصرية والسورية حيث أكد على وجوب حل مشكلة الشرق الأوسط اعتماداً على القرار ٢٤٢ عبر مؤتمر دولي يعقد بجنيف برئاسة الدولتين العظمتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية وعليه حاول النظام الأردني بعد حرب ١٩٧٣ أن يصل إلى اتفاق مع المقاومة الفلسطينية(٦٤).
ومن الجدير بالذكر أن مصر والأردن وافقوا على قرار مجلس الأمن في يوم صدوره أما الموافقة السورية فقد جاءت بعد يومين من صدور القرار كي تسجل استيائها لعدم مشاورتها بشأن وقف إطلاق النار(٦٥).
انعقد مؤتمر القمة العربية السادس في الجزائر يوم السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٣ بمبادرة مصرية سورية في ظل النتائج التي حققتها حرب ١٩٧٣ عربياً ودولياً فعلى الصعيد العربي أدت الحرب إلى تضامن عربي واضح إذ أسهمت فيها معظم الدول العربية عسكرياً واستعمل سلاح النفط بفعالية كبيرة وأسهمت في تخفيف من حدة الصراع السوري – الأردني أما على الصعيد الدولي فقد حظيت أزمة الشرق الأوسط باهتمام دول العالم وأدى قطع الإمدادات النفطية عن الدول الأوروبية كي تضغط اهتمامها من أجل التوصل إلى حل أزمة الشرق الأوسط(٦٦).
المبحث الرابع: انعكاسات مؤتمر الرباط على الصراع السوري– الأدرني ١٩٧٤
يُعد مؤتمر الرباط الذي عقد في المدة(٢٦–٢٩ تشرين الأول ١٩٧٤) من اهم القمم العربية، سواء من حيث الظروف التي انعقد في ظلها أو المشاكل التي كان عليه أن يواجهها أو القرارات والتوصيات التي انتهى إليها أو الآثار التي ترتبت عليها.
حاولت بعض الدول العربية ولاسيما مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية إيجاد وضع جديد يمنح في ضوئه منظمة التحرير الفلسطينية وحدها مسؤولية تمثيل الشعب الفلسطيني للتمكن من الإفادة من عملية التسوية لذا ضغطت الدول العربية ولاسيما سوريا على الأردن من أجل التنازل عن مسؤولياته القانونية والسياسية تجاه الضفة الغربية(٦٧)، حيث كان الأردن يسعى للحفاظ على مكانته التاريخية والسياسية في القضية الفلسطينية. كان هناك خوف من أن يؤدي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية إلى تقويض دور الأردن في الأراضي الفلسطينية(٦٨)، خاصة في ظل الوضع الخاص الذي كان يربط الأردن بالضفة الغربية قبل حرب ١٩٦٧ حيث أنه لا يرى كيانا فلسطينيا منفصلا عن المملكة الهاشمية لذا كان الملك حسين يتحدث باسم الفلسطينيين وتأكيداً على ذلك أصدر الأردن تشريعاً بوجود المملكة الهاشمية المتحدة وفرض القانون الأردني والمواطنة الأردنية على الفلسطينيين في الضفة الغربية غير أن منظمة التحرير بدأت تكسب اعترافاً سياسياً وقبولاً واسع النطاق على الساحة العربية لظروف عربية ودولية إذ نجح الرئيس الأسد في قمة الرباط بوضع استراتيجية شاملة للعمل العربي المشترك(٦٩) :
ومن أهم قرارات المؤتمر(٧٠):
١. التحرير الكامل لكل الأراضي العربية المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ وعدم التنازل أو التفريط بأي جزء من هذه الأراضي

أو المساس بالسيادة الوطنية.

٢. تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

٣. الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤. قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً ولايجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام وذلك تأكيداً لمقررات مؤتمرات القمم العربية السابقة.

ودعا فيما يتعلق بالأسس التي يقوم عليها العمل المشترك إلى(٧١):

١. تعزيز القوى الذاتية للدول العربية عسكرياً واقتصاديا وسياسيا ومتابعة بناء القوى العسكرية لقوى المجابهة وتوفير متطلبات هذا البناء.

٢. تحقيق تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال بما يؤدي إلى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات.

أما فيما يتعلق بالصراع السوري الأردني، فقد كانت هناك توترات قائمة نتيجة لسياسات كل من البلدين تجاه القضية الفلسطينية. كان النظام السوري يسعى لدعم حركة المقاومة الفلسطينية، وتعزيز نفوذه في المنطقة، مما زاد من القلق الأردني حول تدخلات سورية في الشؤون الأردنية.

وهكذا تم اعتماد القرار بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لإجماع الدول العربية باستثناء الأردن الذي امتنع عن تصديق القرار ولهذا لم يعتمد القرار وبقي سراً.

إلا أن منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية ولاسيما سوريا أخذت به وعلى أثره تم استقبال ياسر عرفات في الأمم المتحدة وتم الاعتراف بالمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب ومنحت صفة مراقب بالأمم المتحدة(٧٢).

بشكل عام، يمكن القول إن مؤتمر الرباط قد ساهم في تعميق الانقسام بين الأردن وسوريا حول القضية الفلسطينية وأبرز التحديات والصراعات التي تواجه العلاقات الثنائية بين البلدين، ومنظورهما تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها في الصراع العربي الإسرائيلي.

الخاتمة:

شكل الصراع السوري الأردني بين عامي(١٩٧٠–١٩٧٤) تحول كبير في تاريخ الشرق الأوسط، حيث تتشابك العوامل المحلية والإقليمية لتعكس تعقيدات سياسية واجتماعية غاية في العمق خلال فترة الحرب الباردة.

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة:

١. تجلت جذور الصراع السوري– الأردني في توترات سياسية واقتصادية معقدة، متأثرة بالصراع الفلسطيني والتدخلات الإقليمية، ما أسهم في تعميق الخلافات بين البلدين قبل عام ١٩٧٠.

٢. أحدثت مجريات أيلول الأسود عام ١٩٧٠ تفاقمات وزيادة الفجوة بين البلدين، بفعل تدخل القوات السورية لدعم الفصائل الفلسطينية المسلحة، مما جعل الملك حسين يواجه تحديات كبيرة لاستعادة السيطرة على الأردن. علاوة على ذلك نتج عن هذه الصراعات العسكرية والسياسية تأثيرات ملحوظة على العلاقات الإقليمية.

٣. وضحت الدراسة أن حرب تشرين عام ١٩٧٣ لها أثر كبير في تخفيف حدة الصراع الأردني–السوري، حيث أدت إلى إعادة العلاقات بين البلدين بعد سنوات من التوتر وتصعيد المناوشات العسكرية.

٤. ركزت الدراسة أهمية التعاون الإقليمي بين الدول العربية ولاسيما الأردن وسوريا في مواجهة التحديات الدولية.

٥. إن مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ عكس التوترات القائمة بين الأردن وسوريا بشأن القضية الفلسطينية، حيث سعت الدول العربية، وخاصة سوريا، إلى تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني. بينما كانت الحكومة الأردنية حذرة من هذا التوجه، خوفاً من فقدان تأثيرها في الضفة الغربية.

الهوامش :

(١) فيصل بن الحسين(١٨٨٣–١٩٣٣): الابن الثالث للشريف حسين ولد بالطائف وانتقل مع والده إلى استانبول حيث تلقى تعليمه واخوانه(علي وعبد الله وزيد) اللغة العربية والتركية وعاد مع والده إلى الحجاز عام ١٩٠٩ وانتخب نائباً عن مدينة جدة بمجلس المبعوثان العثماني عام ١٩١٣ وعندما ثار والده على الدولة ١٩١٦ تولى قيادة الجيش المتجه إلى الشام وأصبح ملكاً على سوريا ١٩٢٠، هوم في معركة ميسلون فغادر دمشق إلى إيطاليا واجتمع مع تشرشل في القاهرة وتم الاتفاق بينهما على ان يصبح ملكاً على العراق ١٩٢١ توفي الملك فيصل في سويسرا ودفن في بغداد ينظر: جهان إبراهيم شار علي عبد الرحيم، الآثار السياسية والحضارية للانتداب الفرنسي والبريطاني على بلاد الشام(١٣٤٢–١٣٥٩/١٩٢٤–١٩٣٩م)، أطروحة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، ٢٠١١، ص٨

(٢) غسان محمد حداد، من تاريخ سوريا المعاصر، مركز المستقبل للنشر، عمان، ٢٠٠١، ص٩

( ) فيليب خوري، سوريا والانتداب الفرنسي ١٩٢٠ – ١٩٤٥، ترجمة مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ١٩٩٧، ص٦٧؛ للأطلاع على النصوص الكاملة لصكوك الانتدابات ، ينظر: حسن الحكيم ، الوثائق التاريخية المتعلقة بالقضية السورية في العهدين العربي الفيصلي والانتداب الفرنسي ١٩١٥.١٩٤٦ ، دار الصياد ، بيروت، ١٩٧٤، ص ٢٢٩.٢٤٣؛ جهان إبراهيم شار علي عبد الرحمن، المرجع السابق، ص١٨

(٣) يوسف العظمة قائد عسكري سوري استشهد في مواجهة الجيش الفرنسي الذي قدم لاحتلال سوريا حيث كان وزير الدفاع للحكومة العربية في سوريا بقيادة الملك فيصل وهو يوسف بن إبراهيم بن عبد الرحمن آل العظمة ولد في حي الشاغور بدمشق عام ١٨٨٤م وفي الحرب العالمية الأولى عين رئيساً لأركان حرب ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق فاختاره فيصل مرافقا له ثم عينه معتمدا عربيا على بيروت فرئيسا لأركان الحرب العامة برتبة قائمقام ثم ولي وزارة الحربية سنة ١٩٢٠ وحارب الفرنسيين بمعركة كبيرة غير متكافئة في معركة ميسلون ليسقط شهيداً ويدفن في مقبرة الشهداء أنور محمود الزناتي، موسوعة تاريخ العالم منذ توحيد القطرين وحتى أحداث ١١ سبتمبر، د.ن، ٢٠٠٧، ج٢ص١٨٧–١٨٨

(٤) غسان حداد، من تاريخ سوريا المعاصر، ص١٠

(٥) فيليب خوري، سوريا والانتداب الفرنسي ١٩٢٠ – ١٩٤٥، ص١٢٤

(٦) غسان حداد، من تاريخ سوريا المعاصر، ص١١

(٧) فيليب خوري، سوريا والانتداب الفرنسي ١٩٢٠ – ١٩٤٥، ص٢٤٩

(٨) خالد محمد حسين، سورية المعاصرة ١٩٦٣–١٩٩٣، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠٢٠، ص٣٢

(٩) فهد عباس سليمان السبعاوي، العلاقات السورية الأمريكية ١٩٤٩–١٩٨٥، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص٢٤٥

(١٠) محمد سعيد أحمد بني عايش، الانقلابات العسكرية في سوريا من ١٩٤٩–١٩٦٩، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ٢٠١٧، ص١٥٥–١٥٦

(١١)عزيز الأحدب، دمعة داليان حرب تشرين على جميع الجبهات، الدار الشرقية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص ٢٧٩

(١٢) نور الدين الأتاسي:ولد نور الدين الأتاسي سنة ١٩٢٩ عين وزيراً للداخلية في وزارة أمين الحافظ للحاكم العرفي لسوريا من (١٩٦٣–١٩٦٤)، وفي سنة ١٩٦٤ أصبح عضواً في مجلس الرئاسي ونائباً لرئيس الوزراء حتى أيلول ١٩٦٩ وفي شباط ١٩٦٩ م أصبح رئيساً لسوريا وفي تشرين الأول أصبح الأمين العام لحزب البعث القيادة القطرية والقومية، وتوفي في ٣ كانون الأول ١٩٩٢ في فرنسا بعد ٢٢ سنة من السجن، خليل إبراهيم شاكجي، كورد سوريا في عهد حافظ الأسد ، ١٩٧٠–٢٠٠٠، دار الخليج، عمان، ، ٢٠١٧، ص٣٦

(١٣) حافظ الأسد: عسكري وسياسي سوري، ولد في بلدة القرداحة قرب اللاذقية عام ١٩٢٨ انتمى إلى حزب البعث ١٩٤٩ تخرج من الكلية العسكرية طياراً في عام ١٩٥٥ أصبح قائداً لسلاح الجو السوري بعد ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣في عام ١٩٧٠ قام بالحركة التصحيحية وشكل الحكومة السورية ثم انتخب رئيساً للجمهورية في عام ١٩٧١م، توفي ١٠ تموز ٢٠٠٠ للمزيد ينظر: الأيوبي وآخرون، الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٧، ج١، ص٧٤؛ محمود صافي، سوريا من فيصل الأول إلى حافظ الأسد ١٩١٨– ٢٠٠٠، الدار التقدمية بيروت، ٢٠١١، ص١٤٤.

(١٤) جمال عبد الناصر: ولد في محافظة المنوفيه في ١٥ كانون الثاني عام ١٩١٨ التحق بكلية الحقوق عام ١٩٣٦ ثم بالكلية الحربية في القاهرة عام ١٩٣٧ اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ قاد ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ونجح في القضاء على الحكم الملكي في مصر وفي عام ١٩٥٤ أصبح رئيساً لمجلس الوزراء انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٦ وبقي بمنصبه حتى وفاته في عام ١٩٧٠ للمزيد ينظر : ل. فاتكيوس، جمال عبد الناصر وجيله، ترجمة: سيد زهران، دار النضامن، بيروت، ١٩٨٨، ص٣٨–٥١

(١٥) أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي، تاريخ الأقطار العربية المعاصر، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٥، ص١٢٣–١٢٥

(١٦) محمد محمد خلف الجبوري، العلاقات الأردنية– العراقية(١٩٢١–١٩٥١)، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة آل البيت، ٢٠١٥–٢٠١٦، ص١٧–١٨

(١٧) عماد نصير، العشائر والولاء السياسي في الأردن ١٩٢١–١٩٤٦، الآن ناشرون وموزعون، الأردن، ٢٠٢١، ص٢٥

(١٨) الأمير عبد الله هو الابن الثاني للشريف حسين بن علي ولد في مكة عام ١٨٨٢ وتعلم القراءة والكتابة على يد شريفها والتحق بوالده

في دار الخلافة في استانبول وهناك تابه دراسته لتعلم اللغة التركية والعلوم العصرية وجذب اهتمامه القضية العربية وكلف عام ١٩١٤ بالاتصال باللورد كتشنر المندوب السامي البريطاني في القاهرة بين إمكانية مساعدة بريطانيا للشريف حسين في حالة ثورة العرب على العثمانيين وقاد الجيش العربي الذي حرر الطائف أثناء الثورة وعين وزيرا للخارجية في الحكومة الحجازية للمزيد ينظر: عماد عبد العزيز يوسف، أمين غانم الحفو، الأمير عبد الله وتأسيس الإمارة، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج ٧ ، العدد ملحق مؤتمر الملك المؤسس : الشخصية والقيادة والتاريخ، ٢٠٢١، ص٧١٠

(١٩) عماد نصير، العشائر والولاء السياسي في الأردن ١٩٢١–١٩٤٦، ص٢٥–٢٦

(٢٠) الوثائق الاردنية ، الوزارات الاردنية ١٩٢١ – ١٩٩٣ ،عمان ،١٩٩٣، ص١٩ .

(٢١) سيد عبد الرحيم أبو خبر، سياسة عبد الناصر العربية ١٩٥٢–١٩٧٠، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص٤٩

(٢٢) أحمد ياسين طه، نوار رائد حسين، موقف المملكة الأردنية الهاشمية من القضية الفلسطينية ١٩٧٤–١٩٩٤دراسة تاريخية، دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص٢٤–٢٥

(٢٣) كامل محمود، التطور السياسي لشرق الأردن مارس ١٩٢١–مارس١٩٤٨ المنشأة العامة للنشر والتوزيع، ليبيا، ١٩٨٣، ص٢٣٣؛ أحمد ياسين طه، نوار رائد حسين، المرجع السابق، ص٢٥

(٢٤) الملك طلال بن الحسين: طلال بن عبد الله بن الحسين الهاشمي (١٩٠٩ – ١٩٧٢) ثاني ملوك المملكة الأردنية الهاشمية، تولّى الحكم لسنة واحدة فجرى خلعه عن العرش الملكي سنة ١٩٥٢ ليخلفه ابنه البكر حسين بوصاية خاله الشريف ناصر ورعاية والدته الملكة زين للمزيد ينظر:خليل أحمد خليل ، التوريث السياسي في الأنظمة الجمهورية العربية المعاصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٣، ص٢٨

(٢٥) الحسين بن طلال:ولد عام ١٩٣٥ في عمان أكمل دراسته في مدرسة هارو بريطانيا التحق بأكاديمية هيرست العسكرية في لندن عام ١٩٥٣ اعتلى عرش الأردن في ٢ أيار ١٩٥٣ بعد تنحي والده طلال بن عبد الله لأسباب صحية وفي ٧ شباط ١٩٩٩ أصبح عاجزا عن القيام بمهامه الدستورية بسبب المرض الذي أدى إلى وفاته في ٨ شباط ١٩٩٩ للمزيد ينظر: محمد عماد رديف، الملك الحسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن ١٩٥٣ – ١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة تكريت، ٢٠٠٦، ص٣٤–٣٦؛ الحسين بن طلال، ليس يهلاً أن تكون ملكاً سيرة ذاتية، ترجمة: هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩، ص٣٧؛ جريدة الرأي، عمان، ١٠٣٨٠، ٨شباط، ١٩٩٩

(٢٦) أحمد ياسين طه، نوار رائد حسين، المرجع السابق، ص٢٥

(٢٧) أمين مشابقة، الأحزاب السياسية أطروحات نظرية وعملية (الحالة الأردنية)، الآن ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢٣، ص١٠٨

(٢٨) أمين مشاقبة، الدولة الأردنية التأريخ والسياسة(١٩٢١–٢٠٢١)، ص٤٢٩؛ علي محافظة، القضية الفلسطينية في خطابات الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٥٢–١٩٩٩، مركز الدراسات الاستراتيجية الجامعة الأردنية، ٢٠٢٠، ص١٧

(٢٩) إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم العربي المعاصر، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١، ص١٩٤–١٩٥

(٣٠) من مواليد حلب ١٨٨٩ كان والده مفتياً لدى الجيش العثماني ووالدته كردية تطوع في الجيش العثماني اعتقله البريطانيون في الحرب العالمية الأولى بعدها تطوع في الجيش الفيصلي ثم عمل في الجيش الفرنسي تابع علومه العسكرية في باريس عمل مع القوات الفيشية في سورية اعتقله الديغوليون وأرسل إلى سجن الرمل في بيروت وبقي فيه حتى ١٧ آب ١٩٤٣ إذ أفرج عنه وسرح من الجيش برتبة عقيد ومنذ عام ١٩٤٥ أخذ يتردد على السياسيين بهدف التوسط في إعادته إلى الجيش تم تعيينه رئيس المحكمة العسكرية في دير الزور ثم انتقل إلى دمشق مديراً للقوى الأمن وفي أيلول ١٩٤٨ أصدر رئيس شكري القوتلي قرار تعيينه قائداً عاما للجيش للمزيد ينظر:محمد عبد الكريم حجيل، انقلاب حسني الزعيم في سورية دراسة في الأسباب والنتائج مجلة العلوم الإنسانية مجلد ١، عدد ١٧، ص١٣٧

(٣١) ولد أديب الشيشكلي عام ١٩٠٩ في مدينة حماة في سورية تخرج من المدرسة الحربية في دمشق ١٩٣٠ وثم تطوع في صفوف الجيش الفرنسي انتقل إلى الجيش السوري شارك في معارك تحرير سورية من الفرنسيين عام ١٩٤٥ وفي عام ١٩٤٦ عاد إلى الحياة العسكرية برتبه نقيب في الجيش الوطني السوري الذي تشكل بعد الاستقلال شارك في انقلاب حسني الزعيم ١٩٤٩ وفي عام ١٩٤٩ شارك في انقلاب سامي الحناوي وفي كانون الأول عام ١٩٥١ تولى أديب الشيشكلي مهام الدولة وفي الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٥٤ قام انقلاب عسكري ضده في حلي فغادر سوريا إلى بيروت ثم المملكة العربية السعودية ثم إلى البرازيل ثم في أيلول ١٩٦٤ اغتيل على يد شاب يدعى توافد أبو غزالة أطلق عليه النار انتقاماً من ممارساته العسكرية في جبل العرب في مدينة السويداء للمزيد ينظر: نبهان وزير محمود، موقف فرنسا من انقلاب أديب الشيشكلي في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٤٩، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٣٠، العدد ٤، الجزء١، ٢٠٢٣، ص٢٤٨

(٣٢) بشير زين العابدين، الجيش والسياسة في سورية ١٩١٨–٢٠٠٠دراسة نقدية، دار الجابية، لندن، ٢٠٠٨، ص١٤٥

(٣٣) سرمد عكيدي فتحي العاني، ستار محمد علاوي الحياني، موقف الأردن من المشاريع الغربية والوحدوية العربية دراسة تاريخية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد ٩٢، ٢٠٢٢، ص٣٨١–٣٨٢

(٣٤) يوسف محمد عيدان، الصراع العربي–الإسرائيلي ١٩٤٨–٢٩٧٣ دراسة في المصادر السوفيتية، مجلة الملوية للدراسات الأثارية والتاريخية ، مجلد ٦، العدد١٨، تشرين الثاني، ٢٠١٩، ص١٦٤–١٦٦؛

(٣٥) حازم مجيد أحمد، بكر عبد المجيد محمد، الأردن والطفة من الانحاج حتى فك الارتباط ١٩٥٠–١٩٨٨، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد ٧، العدد ٢٠ نيسان، ٢٠١٥، ص١٩١–١٩٢

(٣٦) كوثر عبد الحسن عبد الله الأسدي، العلاقات السياسية السورية – الأردنية ١٩٦١–١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، ٢٠١٤، ص ١٥٠–١٥٥؛ محمد عماد رديف، المرجع السابق، ص١٩١–٢٠٥

(٣٧) ناصر بن محمد الزعل، موسوعة أحداث القرن العشرين، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥، ج٧ ، ص٥١١–٥١٢؛ جريدة الأنوار،العدد ٣٥٣٤، ٢ أيلول ١٩٦٠، ص٧

(٣٨) عبد الخالق حسونة: سياسي مصري ولد في القاهرة عام ١٨٩٨ درس في بريطانيا وتخرج من كلية العلوم السياسية والاقتصادية شغل مناصب عدة تولى مديرية وزارة الخارجية ، ثم مديراً لوزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٤٩ محافظا لمدينة الإسكندرية ١٩٥٢ خلف عبد الرحمن عزام انتخب أمين للجامعة العربية ١٩٥٢ وأعيد انتخابه لهذا المنصب ٣مرات ١٩٥٧ و١٩٦٢و١٩٦٧ وخلفه محمود رياض عام ١٩٧٢ وتوفي ١٩٩٢ صالح جعيول جويعد السراي، فاطمة فالح جاسم الخفاجي، موقف الجامعة العربية من أزمة العلاقات السياسية المصرية– التونسية (١١–١٥تشرين الأول عام ١٩٥٨)، مجلة جامعة ذي قار، المجلد ١٢، العدد٣، أيلول، ٢٠١٧، ص٣٣٥

(٣٩) يوسف هيكل، فلسطين قبل وبعد، دار العلم للملايين، بيروت، د.ت، ص٥١٨

(٤٠) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت، ج١، ص١٠٨

(٤١) F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,VOL XXIV, Middle East Region And Arabian Peninsula ,Memorandum From The President's ,٢٠٣.No ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ Deputy Assistant For National Security Affairs (Haig) To President Nixon, Washington, September ٦, ١٩٧٠. P ٦٠٥

هاشم عثمان، تاريخ سورية الحديث عهد حافظ الأسد ١٩٧١–٢٠٠٠، رياض الريس للطباعة والنشر، ٢٠١٤، ص١٢٨–١٣٠

(٤٢) وهي مبادرة قدمها وزير الخارجية الأمريكي وليام روجرز بعد تصاعد حرب الاستنزاف التي كبد إسرائيل خسائر كثيرة لذا قدم تسوية ثنائية بين مصر وإسرائيل وكان أول ظهور لها في كانون الأول ١٩٦٩ وأعلنت بصورة رسمية في التاسع عشر من حزيران ١٩٧٠ وجاءت في المرة الثانية لعرض تسوية ثنائية بين مصر وإسرائيل وبعتمد مشروع روجرز على وقف إطلاق النار لمدة تسعين يوماً وتطبيق قرار ٢٤٢ وتضمن نقاط قدمها إلى الملك حسين إنهاء حالة الحرب والتأكيد على حرية الملاحة في الممرات المائية وترسيم الحدود النهائية بين الأردن وإسرائيل كما كانت أيام الانتداب البريطاني على فلسطين وإيجاد حل للاجئين للمزيد ينظر: انتصار محمد نصر، وأخرون، موقف مصر من مبادرة وليام روجرز ١٩٧٠، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عين شمس، مجلد١، العدد٢، شباط ٢٠٢١ ؛

Reich Bernard Quest for peace; United States-Israel Relations and the Arab-Israel Conflict, "New Jersey Translation Books ,"١٩٧٧ ,١١١.P

(٤٣) F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Vol. XXIV, Middle East Region and Arabian Peninsula ,Paper Prepared by the NEA Working .٢٠٤ .NO ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ ,٧ Group in the Department of State Operations Center, Washington, September ١٩٧٠, P.٦٠٦

(٤٤) احمد شاكر عبد العلاق، أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠ في ضوء مراسلات كيسنجر –نيكسون، مجلة الكوفة للآداب، المجلد١، العدد٢٤، ٢٠١٥، ص٢٦١–٢٦٤

(٤٥) كوثر عبد الحسن عبد الله، المرجع السابق، ص١٨٩

(٤٦) أحمد فهمي، هندسة الصراع النشأة والدوافع، شركة آفاق للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص٨٩

(٤٧) لقد أشارت وثيقة أن هناك مذكرة شفوية إسرائيلية وردت في الثاني والعشرين من /أيلول والتي كانت تتعلق بإمكانية شن إسرائيل لهجمات جوية على القوات السورية في الأردن وبناء على اقتراح السفير رابين بعد ظهر الثالث والعشرين من /أيلول أنه يتم تعليق مسألة العمل العسكري الإسرائيلي في الأردن في ضوء انسحاب القوات النظامية السورية من الأردن للمزيد ينظر:

F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Volume XXIV, Middle East Region and Arabian Peninsula ,Memorandum From the President's .٣٢٧ .No ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, ٢٥ September ١٩٧٠, P.٩١٥

(٤٨) في شلايم، أسد الأردن(حياة الملك حسين في الحرب والسلم)، ترجمة سليمان عوض العباس، مركز الكتب الأردني، عمان، ٢٠٠١، ٣٨٢؛ علي محفوظ عزيز الخفاف، موقف مصر من القضية الفلسطينية ١٩٦٧–١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٣، ص١٣٢–١٣٣

(٤٩) F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Volume XXIV, Middle East Region and Arabian Peninsula ,Memorandum From Harold Saunders .٣٢٢ ,No ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢

of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, September 23, 1970. P.

(٥٠) نشوان الأتاسي، تطور المجتمع السوري ١٨٣١–٢٠١١، أطلس للنشر والترجمة والإنتاج الثقافي، بيروت، ٢٠١٥، ص٢٦٩؛

(٥١) عبد الله عبد ربه عبد الله المعايطة، العلاقات الأردنية السورية للحقبة ١٩٩٩–٢٠١٠م، رسالة ماجستير ففي العلاقات الدولية قسم العلوم السياسية جامعة مؤتة ٢٠١١، ص٢٨

(٥٢) هاشم عثمان، تاريخ سورية الحديث عهد حافظ الأسد ١٩٧١–٢٠٠٠، ص١٣٠

(٥٣) معن عبد الرحمن العداسي، حرب رمضان والشرق الأوسط (الضرورة والمآلات)، الآن ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢٤، ص٢٤٧

(٥٤) هاشم عثمان، تاريخ سورية الحديث عهد حافظ الأسد ١٩٧١–٢٠٠٠، ص١٣١

(٥٥) منى، محمد خليفة اللات، العلاقات السورية الأردنية في الفترة بين ١٩٧٠–١٩٨٥ دراسة في العلاقات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١، ص٤٥

(٥٦) الرأي، عمان، ع٧٧٣، ١٩ أيلول، ١٩٧٣

(٥٧) الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابع والثلاثين ولد في ولاية كاليفورنيا ١٩١٣ خدم في سلاح البحرية بين عامي ١٩٤٢–١٩٤٦ ينتمي إلى الحزب الجمهوري شغل عضوية مجلس النواب بين عامي ١٩٤٧–١٩٥٠ وأصبح نائب للرئيس ايزنهاور شغل منصب رئيس بلاد بين عامي ١٩٦٩– ١٩٧٤ استقال من منصبه ١٩٧٣ وتوفي عام ١٩٩٤؛ أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية من ١ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦، ص٢٦١

Encyclopedia Americana, Grolier Incorporated, U.S.A, ١٩٨٨, Vol.٢٠, PP.٣٨٩–٣٩٠.

(٥٨) علي محافظة، المرجع السابق، ٢٠٢٠، ص٦١

(٥٩) F.R.U.S, ١٩٦٩–١٩٧٦, Vol XXV, Arab–Israeli Crisis and War, ١٩٧٣, NO. ١٢٨.

(٦٠) Telegram From the Embassy in Jordan to the Department of State١Amman, 8 October ١٩٧٣, P٣٧٥Z٢١١٥–٣٧٦

(٦١) F.R.U.S (١٩٦٩–١٩٧٦), Volume XXV, Arab–Israeli Crisis and War, ١٩٧٣, NO. ١٤٧. Telegram From the Embassy in Jordan to the Department of State١ Amman, 10 October ١٩٧٣, P ١٤٤٠Z, ٤٢٧

(٦١) هنري كيسنجر: ينتمي إلى أسرة يهودية ألمانية هاجرت إلى الولايات المتحدة، عام ١٩٣٨ بسبب الاضطهاد النازي ولد عام ١٩٢٣ واستقر فيما بعد في مدينة نيويورك ودخل الجيش الأمريكي عام ١٩٤٣ تولى وظيفة مدنية في القوات المسلحة في العام ١٩٤٦ حصل على منحة حكومية للدراسة في جامعة هارفارد ودرس نظم الحكم إذ نال درجة الدكتوراه فيها ١٩٥٤ وأصبح مدير مكتب الدراسات الخاصة التابعة لروكفلر في عام ١٩٥٦ حصل على منصب مستشار الأمن القومي بين عامي ١٩٦٩–١٩٧٥ وحصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٣ شغل منصب وزير الخارجية بين عامي ١٩٧٣–١٩٧٧ للمزيد ينظر:

"Encyclopedia Americana", Op. cit., vol ١٦, P٤٨٦–٤٨٧.

(٦٢) F.R.U.S (١٩٦٩–١٩٧٦), Vol. XXV, Arab–Israeli Crisis and War, ١٩٧٣, NO. ١٧١, Telegram from the Embassy in Jordan to the Department of State١ Amman, 13 October ١٩٧٣, Z١٣٣٥.

(٦٣) منصور أبو ركبة، أزمة قرار تمثيل الشعب الفلسطيني في قمة الرباط على العلاقات الفلسطينية الأردنية، مجلة القدس المقاومة للأبحاث والدراسات العدد ٤١، كانون الثاني، ٢٠١٧، ص٢٠٠؛ علي محافظة، المرجع السابق، ص٦١

(٦٤) جبار درويش جاسم آل بطيخ الشمري، العلاقات السورية المصرية ١٩٦٦–١٩٨١، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية• ابن رشد، ٢٠٠٩، ص١٦١

(٦٥) محمد فضة، الأردن ومؤتمرات القمة منشورات لجنة تاريخ الأردن عمان ١٩٩١، ص٣٦

(٦٦) أحمد ياسين، حسين طه، موقف المملكة الأردنية الهاشمية من القضية الفلسطينية ١٩٧٣–١٩٩٤، ص١٠١

(٦٧) خلود الأسمر، انعكاسات التطورات الإقليمية والدولية على العلاقات العربية–الإسرائيلية، مركز دراسات الشرق الأوسط عمان، ٢٠٠٥. ص١٩

(٦٨) خالد محمد حسين، المرجع السابق، ص٢٠٣

(٦٩) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٤، مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت، ١٩٧٦، ص٤٢٠–٤٢١؛ مؤتمرات القمة العربية وبياناتها ١٩٤٦–١٩٨٦، مكتب الأمين العام مركز التوثيق والمعلومات القاهرة، ص٦٥–٦٩

(٧٠) المرجع نفسه

(٧١) أمين مشابقة، الدولة الأردنية التاريخ والسياسة(١٩٢١–٢٠٢١)، ص١٤١

الوثائق المنشورة:

• وثائق وزارة الخارجية الأمريكية:

١. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,VOL XXIV, Middle East Region And Arabian Peninsula ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ .٢٠٣.No Memorandum From The President's Deputy Assistant For National Security Affairs (Haig) To President Nixon, Washington, September ٦, ١٩٧٠. P.٦٠٥

٢. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Vol XXV, Arab-Israeli Crisis and War ,١٩٧٣ .NO .١٢٨ Telegram From the Embassy in Jordan to the Department of State١Amman, ٨ October ,١٩٧٣ ,٣٧٥P.٢١١٥Z–٣٧٦

٣. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Vol. XXIV, Middle East Region and Arabian Peninsula ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ .٢٠٤ .NO Paper Prepared by the NEA Working ,٧ Group in the Department of State Operations Center, Washington, September ١٩٧٠, P.٦٠٦

٤. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Vol. XXV, Arab-Israeli Crisis and War ,١٩٧٣ ,NO. ١٧١ ,Amman, ,Telegram from the Embassy in Jordan to the Department of State١ ١٣ October ,١٩٧٣ ,١٣٣٥Z

٥. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Volume XXIV, Middle East Region and Arabian Peninsula ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ .٣٢٧ .No Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, ٢٥ September ,١٩٧٠ P.٩١٥

٦. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Volume XXIV, Middle East Region and Arabian Peninsula ,١٩٧٠ Jordan, September ;١٩٦٩–١٩٧٢ .٣٢٢ ,No Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, September ٢٣, ١٩٧٠. P

٧. F.R.U.S ,١٩٦٩–١٩٧٦ ,Volume XXV, Arab-Israeli Crisis and War ,١٩٧٣ ,NO .١٤٧ Amman, ,Telegram From the Embassy in Jordan to the Department of State١ ١٠ October ,١٩٧٣ ,٤٢٧,١٤٤٠Z, P

• الوثائق العربية:

١. الحكيم، حسن ، الوثائق التاريخية المتعلقة بالقضية السورية في العهدين العربي الفيصلي والانتداب الفرنسي ١٩١٥.١٩٤٦، دار الصياد ، بيروت، ١٩٧٤

٢. الوثائق الأردنية ، الوزارات الأردنية ١٩٢١ – ١٩٩٣ ،عمان ،١٩٩٣،

٣. الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٤، مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت، ١٩٧٦

الكتب العربية:

١. خليل أحمد خليل التوريث السياسي في الأنظمة الجمهورية العربية المعاصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع،مصر، ٢٠٠٣.

٢. الأتاسي، نشوان ، تطور المجتمع السوري ١٨٣١–٢٠١١، أطلس للنشر والترجمة والإنتاج الثقافي، بيروت، ٢٠١٥،

٣. الأحدب، عزيز ، دمعة دايان حرب تشرين على جميع الجبهات، الدار الشرقية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٤

٤. الأسمر، خلود، انعكاسات التطورات الإقليمية والدولية على العلاقات العربية–الإسرائيلية، مركز دراسات الشرق الأوسط عمان، ٢٠٠٥
٥. أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي، تاريخ الأقطار العربية المعاصر، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٥،
٦. أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية من١ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦،
٧. الأيوبي، الهيثم، وآخرون، الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٧، ج١
٨. بن طلال، الحسين ، ليس بهلاً أن تكون ملكاً سيرة ذاتية، ترجمة: هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩، غسان محمد حداد، من تاريخ سوريا المعاصر، مركز المستقبل للنشر، عمان، ٢٠٠١
٩. بني عايش، محمد سعيد أحمد ، الانقلابات العسكرية في سوريا من ١٩٤٩–١٩٦٩، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ٢٠١٧،
١٠. حسين، خالد محمد ، سورية المعاصرة ١٩٦٣–١٩٩٣، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠٢٠
١١. خوري، فيليب ، سوريا والانتداب الفرنسي ١٩٢٠ – ١٩٤٥، ترجمة مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ١٩٩٧
١٢. الزمل، ناصر بن محمد ، موسوعة أحداث القرن العشرين، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥، ج٧
١٣. الزناتي، أنور محمود ، موسوعة تاريخ العالم منذ توحيد القطرين وحتى أحداث ١١ سبتمبر، د.ن، ٢٠٠٧، ج٢
١٤. زين العابدين، بشير ، الجيش والسياسة في سورية ١٩١٨–٢٠٠٠دراسة نقدية، دار الجابية، لندن، ٢٠٠٨،
١٥. السعاوي، فهد عباس سليمان ، العلاقات السورية الأمريكية ١٩٤٩–١٩٨٥، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢،
١٦. سيد عبد الرحيم أبو خير، سياسة عبد الناصر العربية ١٩٥٢–١٩٧٠، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦،
١٧. شاكي، خليل إبراهيم ، كورد سوريا في عهد حافظ الأسد ، ١٩٧٠–٢٠٠٠، دار الخليج، عمان، ، ٢٠١٧
١٨. شلايم، آفي ، أسد الأردن(حياة الملك حسين في الحرب والسلم)، ترجمة سليمان عوض العباس، مركز الكتب الأردني، عمان، ٢٠٠١،
١٩. صافي، محمود ، سوريا من فيصل الأول إلى حافظ الأسد ١٩١٨– ٢٠٠٠، الدار التقدمية بيروت، ٢٠١١،.
٢٠. طه، أحمد ياسين ، حسين، نوار راند، موقف المملكة الأردنية الهاشمية من القضية الفلسطينية ١٩٧٤–١٩٩٤دراسة تأريخية، دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٦
٢١. عثمان، هاشم ، تاريخ سورية الحديث عهد حافظ الأسد ١٩٧١–٢٠٠٠، رياض الريس للطباعة والنشر، ٢٠١٤،
٢٢. العداسي، معن عبد الرحمن ، حرب رمضان والشرق الأوسط (الضرورة والمآلات)، الآن ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢٤
٢٣. فالكيوس، ل. ، جمال عبد الناصر وجيله، ترجمة: سيد زهران، دار التضامن، بيروت، ١٩٨٨
٢٤. فضة، محمد ، الأردن ومؤتمرات القمة منشورات لجنة تاريخ الأردن عمان ١٩٩١،
٢٥. فهمي، أحمد، هندسة الصراع النشأة والدوافع، شركة آفاق للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠
٢٦. الكيالي، عبد الوهاب ، موسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت، ج١
٢٧. محافظة، علي ، القضية الفلسطينية في خطابات الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٥٢–١٩٩٩، مركز الدراسات الاستراتيجية الجامعة الأردنية، ٢٠٢٠،
٢٨. محمود، كامل ، التطور السياسي لشرق الأردن مارس ١٩٢١–مارس١٩٤٨ المنشأة العامة للنشر والتوزيع، ليبيا، ١٩٨٣،
٢٩. مشايقة، أمين ، الأحزاب السياسية أطروحات نظرية وعملية (الحالة الأردنية)، الان ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢٣
٣٠. مشاقبة، أمين ، الدولة الأردنية التاريخ والسياسة(١٩٢١–٢٠٢١)، الآن ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢٢،
٣١. مؤتمرات القمة العربية وبياناتها ١٩٤٦–١٩٨٦، مكتب الأمين العام مركز التوثيق والمعلومات القاهرة
٣٢. نصير، عماد ، العشائر والولاء السياسي في الأردن ١٩٢١–١٩٤٦، الآن ناشرون وموزعون، الأردن، ٢٠٢١، ص٢٥
٣٣. هيكل، يوسف ، فلسطين قبل وبعد، دار العلم للملايين، بيروت، د.ت
٣٤. ياغي إسماعيل أحمد ، تاريخ العالم العربي المعاصر، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١

الأطاريح:

١. الأسدي، كوثر عبد الحسن عبد الله ، العلاقات السياسية السورية – الأردنية ١٩٦١–١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، ٢٠١٤.
٢. الجبوري، محمد محمد خلف ، العلاقات الأردنية– العراقية(١٩٢١–١٩٥١)، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة آل البيت، ٢٠١٥–

٢٠١٦.
٣. الخفاف، علي محفوظ عزيز ، موقف مصر من القضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٣.
٤. رديف، محمد عماد ، الملك الحسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن ١٩٥٣ – ١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة تكريت، ٢٠٠٦.
٥. الشمري، جبار درويش جاسم آل بطيخ ، العلاقات السورية المصرية ١٩٦٦-١٩٨١، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٩.
٦. عبد الرحيم، جهان إبراهيم شار علي ، الآثار السياسية والحضارية للانتداب الفرنسي والبريطاني على بلاد الشام(١٣٤٢-١٣٥٩/١٩٢٤-١٩٣٩م)، أطروحة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، ٢٠١١.
٧. اللات ، منى محمد خليفة ، العلاقات السورية الأردنية في الفترة بين ١٩٧٠-١٩٨٥ دراسة في العلاقات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١
٨. المعايطة، عبد الله عبد ربه عبد الله ، العلاقات الأردنية السورية للحقبة ١٩٩٩-٢٠١٠م، رسالة ماجستير فقي العلاقات الدولية قسم العلوم السياسية جامعة مؤتة ٢٠١١

المقالات:

١. أبو ركبة، منصور، أزمة قرار تمثيل الشعب الفلسطيني في قمة الرباط على العلاقات الفلسطينية الأردنية، مجلة القدس المقاومة للأبحاث والدراسات العدد ٤١، كانون الثاني، ٢٠١٧
٢. أحمد، حازم مجيد ، محمد، بكر عبد المجيد ، الأردن والضفة من الاتحاج حتى فك الارتباط ١٩٥٠-١٩٨٨، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد ٧، العدد ٢٠ نيسان، ٢٠١٥
٣. حجيل، محمد عبد الكريم ، انقلاب حسني الزعيم في سورية دراسة في الأسباب والنتائج مجلة العلوم الإنسانية مجلد ١، عدد ١٧،
٤. السراي، صالح جعيول جويعد ، الخفاجي، فاطمة فالح جاسم ، موقف الجامعة العربية من أزمة العلاقات السياسية المصرية- التونسية (١١-١٥تشرين الأول عام ١٩٥٨)، مجلة جامعة ذي قار، المجلد ١٢، العدد٣، أيلول، ٢٠١٧،
٥. العاني، سرمد عكيدي فتحي ، الحياني، ستار محمد علاوي ، موقف الأردن من المشاريع الغربية والوحدوية العربية دراسة تاريخية، مجلة دبالى للبحوث الإنسانية، العدد ٩٢، ٢٠٢٢،
٦. عبد العلاق، احمد شاكر ، أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠ في ضوء مراسلات كيسنجر -نيكسون، مجلة الكوفة للآداب، المجلد١، العدد٢٤، ٢٠١٥
٧. عيدان، يوسف محمد ، الصراع العربي-الإسرائيلي ١٩٤٨-٢٩٧٣ دراسة في المصادر السوفيتية، مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية ، مجلد ٦، العدد١٨، تشرين الثاني، ٢٠١٩.
٨. محمود، نبهان وزير ، موقف فرنسا من انقلاب أديب الشيشكلي في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٤٩، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٣٠، العدد ٤، الجزء١، ٢٠٢٣،
٩. نصر، انتصار محمد ، وأخرون، موقف مصر من مبادرة وليام روجرز ١٩٧٠، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عين شمس، مجلد١، العدد٢، شباط ٢٠٢١ .
١٠. يوسف، عماد عبد العزيز ، الحفو، أمين غانم ، الأمير عبد الله وتأسيس الإمارة، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج ٧ ، العدد ملحق مؤتمر الملك المؤسس : الشخصية والقيادة والتاريخ، ٢٠٢١.

الصحف:

١. جريدة الأنوار،العدد ٣٥٣٤، ٢ أيلول ١٩٦٠.
٢. جريدة الرأي عدد٧٧٣، ١٩ أيلول، ١٩٧٣ وعدد١٠٣٨٠، ٨شباط، ١٩٩٩

الكتب الأجنبية

١. Bernard,Reich Quest for peace; United States-Israel Relations and the Arab-Israel Conflict, "New Jersey Translation Books, ١٩٧٧"
٢. Encyclopedia Americana, Grolier Incorporated, U.S.A, ١٩٨٨, VoI.٢٠,

مجلة الذكوات البيض
١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon